يلحق الهاء ساكنة نحو يعلمه الله وشبهه الا قوله عنه تلهى في مذهب
البزي فانه كان يصل الهاء بواو مع تشديد التاء بعدها لان
التشديد عارض والباقون يختلسون الضمة والكسرة في الوصل
فيما تقدم ولكنهم يصلون المكسورة بياء والمضمومة بواو
اذا تحرك ما قبلها حيث وقع وبالله التوفيق والمد فلا يزيد
تمكينا على ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه الا به وذلك قوله
عز وجل بما انزل اليك وما انزل من قبلك وفي آباتنا و يا ايها
الناس وهؤلاء وقالوا آمنا وشبهه وهؤلاء اقصرهم مدا في
الضرب الاول المتفق عليه والباقون يطولون حرف المد في ذلك
زيادة واطولهم مدا في الضربين جميعا ورش وحمزة ودونهما
عاصم ودونه ابن عامر والكسائي ودونهما ابو عمرو ومن طريق اهل
العراق وقالون من طريق ابي نشيط بخلاف عنه وهذا كله على التقريب
من غير افراط وانما هو على مقدار مذاهبهم في التحقيق والحدر وبالله
التوفيق **فصل** واذا كانت الهمزة قبل حرف المد سواء كانت محققة
او ألقي حركتها على ساكن قبلها او ابدلت نحو قوله آدم وآزر وآمن ولقد

آتينا

آتينا ومن اوتي ولإيلاف قريش ايلافهم وللايمان ويستهزءون و
اوف هؤلاء آلهة وشبهه فان اهل الاداء من مشيخة البصريين
الآخذين برواية ابي يعقوب عن ورش يزيدون في تمكين حرف المد
في ذلك زيادة متوسطة على قدر التحقيق واستثنوا من ذلك قوله
بني اسرائيل حيث وقعت فلم يزيدوا في تمكين الياء فيه واجمعوا على ترك
الزيادة اذا سكن ما قبل الهمزة وكان الساكن غير حرف مد ولين نحو
مسئولا ومذءوما والقرآن وشبهه وكذلك اذا كانت الهمزة مجتلبة
للابتداء نحو اؤتمن وائت بقرآن وائذن لي وشبهه والباقون لا
يزيدون في اشباع حرف المد فيما تقدم وبالله التوفيق **باب ذكر
الهمزتين المتلاصقتين في كلمة** اعلم انهما اذا اتفقتا بالفتح
نحو ءأنذرتهم وءأنتم وءأسجد وشبهه فان الحرميين وابو عمرو و
هشاما يسهلون الثانية منهما وورش يبدلها الفا والقياس
ان تكون بين بين وابن كثير لا يدخل قبلها الفا وقالون وهشام
وابو عمرو يدخلونها والباقون يحققون الهمزتين فاذا اختلفتا
بالفتح والكسر نحو قوله ءاذا كنا ترابا وءإله وءإنا وأئن لنا

Copyright © King Saud University